

الأصول في النحو

جَيَايَا وَسَوَايَا وَكَانَ الْخَلِيلُ : يَزْعَمُ : أَنْ جَاءَ وَشَاءَ .
اللامُ فِيهِمَا مَقْلُوبَةٌ وَاطْرَدَ فِي هَذَا الْقَلْبِ إِذْ كَانُوا يُقْلِبُونَ كِرَاهِيَةَ الْهَمْزَةِ
الْوَاحِدَةِ نَحْوَ (لَآثٍ وَشَاكٍ) فُعَائِلٌ مِنْ جِئْتُ جَيَّاءٌ وَمِنْ سَوَّيْتُ سَوَّاءٌ لِأَنَّ زَيْهًا لَمْ
تُعْرَضْ فِي جَمْعٍ : .

(فَعَوَّلٌ) مِنْ جِئْتُ وَقَرَأْتُ : جَيَّأَى وَقَرَأَى فَعَوَّلٌ : وَقَرَأَى وَجَوَّأَى
فَعَوَّلٌ قَرَأَى وَجَيَّأَى لِإِلْتِقَاءِ الْهَمْزَتَيْنِ وَلِزُومِهِمَا وَلَيْسَ يَكُونُ هَا هُنَا قَلْبٌ كَمَا
فِي : جَاءَ لِأَنَّ زَيْهًا لَيْسَ هُنَا شَيْءٌ أَصْلُهُ الْوَاوُ وَلَا الْيَاءُ فَإِذَا جَعَلْتَهُ طَرَفًا
جَعَلْتَهُ كِيَاءً (قَاضٍ) وَإِنَّ زَيْهًا أَصْلُهُ هُنَا الْهَمْزُ فَإِذَا جَمَعْتَ قَلْتَ : قَرَأَ
وَجَيَّاءٌ لِأَنَّ زَيْهًا لَمْ تُعْرَضْ فِي الْجَمْعِ .

فَعَاعِلٌ : مِنْ جِئْتُ وَسَوَّيْتُ وَسَوَّاءٌ وَجَيَّأَى لِأَنَّ (فَعَاعِلٌ) مِنْ قَلْتُ :
وَبِعَتْ مَهْمُوزَتَانِ فَصَارَتْ هَمْزَةً عَرَضَتْ فِي جَمْعٍ وَمِنْ جَعَلَهَا مَقْلُوبَةً فَيَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ
: جِيَاءٌ وَسَوَّاءٌ لِأَنَّ زَيْهًا هَمْزَتَا الْأَصْلِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْوَاحِدِ .

افْعَوَّلْتُ مِنْ : صَدَدْتُ أَصْدَأْتُ تَقْلِبُهَا يَاءً كَمَا تَقْلِبُهَا فِي (مُفْعَوَّلٌ)
وَذَلِكَ قَوْلُكَ مُصَدِّدٌ وَيَفْعَوَّلُ يَصَدِّدُ فَيَعَالُ مِنْ جِئْتُ وَسَوَّيْتُ بِمَنْزِلَةِ
فَعَاعِلِ جَيَّأَى وَسَيَّأَى لِأَنَّ زَيْهًا عَرَضَتْ فِي جَمْعٍ